تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م . م هناء مزعل حسين الذهبي

جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

الفصل الاول

مشكلة البحث /

يرى الباحثون في علم النفس إن السنوات الأولى من حياة الطفل هي من أهم السنوات في تكوين شخصيته وتوجيهها وتنشئتها النشأة التي تبنى عليها أصولها من خلال مراحل النمو التالية. (الطحان، ١٩٨٧، ص ١٧)

إن من أهم أنواع السلوك التي يتعلمها الطفل في بداية السنة الأولى من حياته هي الاستجابات الاجتماعية للناس نتيجة تفاعله مع أمه وان هذه الاستجابات للام أو لمن ينوب عنها يتسع مجالها كلما تقدم الطفل بالعمر، فيعممها على الآخرين فيما بعد. لذا فان الأم عامل مهم في تكوين شخصية الطفل وعلاقتها به تحدد أنماطه السلوكية في استجاباته نحو المواقف المختلفة. وقد توصلت الدراسات إلى إن غياب الأم وانفصالها يؤثر بصورة مفزعة في تكوينه النفسي لاسيما إذا ما حدث ذلك بسن مبكرة دون أن يكون هناك بديل للام بصورة دائمة يعوض الطفل عن الحنان والرعاية (الالوسي، وخان، ١٩٨٣، ص٨٦)

تشكل الأم الحلقة الإنسانية من العالم الخارجي . وان دور الأم هذا لا يعني أن يقلل من دور الأب أو دور الآخرين الذين يمثلون أسرة الطفل الذين يساعدونه على تكوين اتجاهات اجتماعية وعلى اكتساب أسس أخلاقية. (فونتانا ، ١٩٨٩، ص٢٠)

إن دور الأب يتضح في مسؤوليات معينة ، إذ يشعر الطفل بحبه له وعنايته به منذ وقت مبكر من حياته. ويجب أن يشترك مع الأم كلما سنحت له الفرصة، وذلك بالاهتمام بحاجات الطفل بحيث يشعره بأنه على اتصال دائم به، فاستمرار العناية واتصال الود من الأمور المهمة الباعثة على استمرار الصغار وشعورهم بالأمن.(الغريب، ١٩٧٧، ص٩١) في الوقت نفسه فان الإنسان يستمد إحساسه بإنسانيته من خلال اتصاله بالآخرين ، فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية من اجل إثراء كيانه ، فهو كما يقول موراي Morey " وجود ضروري في وسط مادي اجتماعي وحضاري وهو لايستطيع أن يكون في عزلة " . (الحفني، ١٩٨٣، ص ٤٩٧) . ولا يتحقق له الشعور بالرضا والأمن والحب والصداقة إلا من خلال الانتماء للجماعة الذي يكمن في

كوينه النفسي. فهو بحاجة إلى احترام الذات والتقدير والحب والنجاح، وهي حاجات تؤدي أدوارا مهمة في تكوين الجماعات وبقائها عن طريق التفاعل بين أفراد الجماعة الواحدة أو بين الجماعات المختلة . ويتضح مما تقدم إن دور كل من الأب والأم يكمل بعضه البعض وان للأسرة أهمية كبيرة في حياة الأبناء، ويمثل الاتحاد بينهم قدرتهم على تكوين شخصية سوية تؤهل أبنائهم لان يكونوا أفرادا نافعين في المستقبل. (حمزة، ١٩٩٦، ص١٣٩)

لقد تناول الباحثون دور التعلق لدى المراهقين الذين يحتاجون إلى رعاية نفسية نتيجة ما يعانون من اضطراب السلوك ، ووجد إن نمط تعلق هؤلاء المراهقين مع والديهم يرتبط بالإهمال والإساءة خاصة

الفصل الأول

بالتعلق غير الآمن في مرحلة المراهقة ، فالمراهقون ذوو التعلق غير الآمن أكثر ميلا إلى الاعتمادية والشك والحيرة وغير مقتنعين بعلاقاتهم وتفاعلهم مع الآخرين .

(Rosestein & Harowitz , 1993 , 150)من هنا جاءت مشكلة البحث الحالية كون إن المراهقين ذوو التعلق غير الآمن يكونون قليلي التفاعل مع الآخرين مما حدا بالباحثة القيام بمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين تعلق المراهقين بالوالدين وبين التفاعل الاجتماعي .

<u>أهمية البحث /</u>

تعد فترة المراهقة والتي تبدأ من نهاية الطفولة وتنتهي بداية سن الرشد وهي فترة انتقالية ، وفي مجتمعنا تتراوح المراهقة بصورة عامة بين الثالثة عشرة ونهاية الثامنة عشرة ، بيد أن بعض المراهقات أو المراهقين يبدأون مراهقتهم قبل هذه السن أو يستمرون إلى مابعد هذه المرحلة من العمر وهكذا نستطيع القول إن معظم طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية هي ضمن هذه الشريحة العمرية . (عاقل ، ١٩٧٤، ص١١٥-١١٦)

إن المراهقة مرحلة ذات أهمية بالغة في عمر الإنسان ، إذ ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة تتميز بتحولات شاملة في الجوانب الفسيولوجية والاجتماعية والمعرفية والنفسية مما يؤدي إلى تكوين أفكار ونوازع ومشاعر جدلية لدى الفرد التي تضعه في موقف جدلي مع جسده ونفسه من جهة ومع المجتمع من جهة أخرى ، مما قد ينتج عنه توتر في العلاقة مع الآخرين، تعد فترة المراهقة إيقاظ الانفعالات والحاجات النفسية المختلفة بالإضافة إلى وضوح القدرات والإمكانات الجسمية ، والعقلية وغيرها . (الفقي ، ١٩٧٥، ص ٢٥٥)

إن المراهقة من المراحل البالغة التعقيد والقابلة لنشوء الاضطرابات والعصاب نظرا لطبيعة النمو الشامل والتحولات الممكنة وفترة المراهقة تتوقف على كيفية تفاعل المراهق مع الظروف الخارجية فالبيئة الواعية التي تفهم حاجات المراهق وتحظره لمواجهة الحياة، إنما تساعده على حل صراعاته وبناء شخصيته ، بعكس البيئة المريضة التي تعرقل عملية النمو المتكامل والاستقرار . (يعقوب،

١٩٧٨، ص٢٥) لذا يعد الدور الذي تقوم به الأسرة كبيرا في حياة الأبناء وان دور كل من الأب والأم يكمل بعضه البعض ويمثل الاتحاد بينهما قدرتهما على تكوين شخصية سوية تؤهل أبنائهم لان يكونوا أفرادا نافعين في المستقبل . (حمزة، ١٩٩٧، ص١٣٩)

إن الوالدين يلعبون الدور المؤثر في شخصية الأبناء بجميع جوانبها وإذا ما أريد للأبناء عامة والمراهقين خاصة أن ينمو نموا سليما فلابد من أن يشعروا بأنهم محبوبون ومرغوبون فيهم من قبل والديهم وان يشعروا أيضا بثقة والديهم فيهم ، زيادة على الجو الأسري الذي يجب أن يكون قائما على

الود والتسامح المستند إلى أسس رصينة تكون مصدرا لشعور الأبناء بالأمن والثقة ، وهذا مما يساعد على خلق شخصية قوية . (العليوي، ١٩٧٢، ص١١١)

يؤكد العلماء إن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية في كل ثقافة وهي المسؤولة عن إعداد الطفل لكي يتلاءم مع المتطلبات الثقافية لمجتمعه وبيئته لكي يتمكن من العيش بيسر وفاعلية ، فهي توضح المراحل الأولى لتكوين شخصيته، فكل شخص يمر خلال نموه ومنذ اللحظات الأولى للحياة بعد الولادة بخبرات جديدة وهذه الخبرات تؤثر في بناء الشخصية النامية والسوية التي تحكم سلوكه الاجتماعي .

إن فكرة العائلة الواحدة أهم ما يميز العائلة العراقية حيث لا يظهر أي صراع أو فجوة الأجيال ولا يتوقع احد للابن أن يغادر العائلة حتى إذا أصبح بالغا بل العكس عندما يكبر الأبناء فأنهم غالبا ما يتحملون المسؤولية ، ففي مثل هذه العائلة تستبدل فكرة الشخصية المستقلة بالشخصية العائلية، ولا يحتاج المراهق إلى جهد كبير لبناء شخصيته لأنها تبنى له منذ الصغر ويبقى متعلقا بعائلته نفسيا وجسديا . (Kandel & Lesser , 1969 , 348 – 358)

إن المراهق يشعر بان شخصيته هي جزء من شخصية عائلته التي ينتمي إليها ومن خلال ذلك يحصل على الهوية الاجتماعية التي تدفعه بقوة نحو المستقبل مما يستوجب تقديم فرض الاحترام إلى الأسلاف وبالتالي يقدم أبنائه له نفس الغرض في المستقبل .وإن العلاقة الطيبة المبنية على أساس الود والتفاعل والتفاهم بين الآباء والأبناء تؤدي إلى شيوع حالات التعلق الذي يعد ذا أهمية في حياة المراهقين ، فالمراهقين يبحثون عن التقارب مع شخص يحبونه في الأوقات التي يشعرون فيها بالخطر وبالضعف ، أي إن المراهق يجد من خلال تعلقه بوالديه الشعور بالأمن والطمأنينة . (الحديثي ،٢٠٠٢، ص٢٣) إن المراهق مهما حاول أو بذل الجهد من اجل الحصول على الاستقلال ، فانه بحاجة مستمرة إلى الإسناد الاجتماعي والتعاطف من قبل والديه .(الحافظ ، ١٩٨١ ، ص٢١٩) حيث توصلت إحدى الدراسات التي استمرت مدة أربعة أعوام على طلبة المرحلة الثانوية إن الذكر يبقى مرتبطا بوالديه ويزداد هذا الاقتراب أكثر عند المرحلة (١٤) سنة من العمر وتكون أكثر مودة ودفئا مع الأب عند العمر (١٨). (Wright ,

(228 – 226 , 1982تشير دراسة الين Ellen وكايتلاين Catline التي درست تعلق المراهقين في الماضي والحاضر مع الأبوين لعينة من المراهقين ممن هم بأعمار (١٤ – ٢٢) إلى أن شعور الذكور بالأمن العالي كان مرتبطا بالتعلق المبكر بالآباء مع ميل اكبر للرجوع إلى الإسناد الاجتماعي ، بينما ارتبط شعور الإناث بالأمن العالي بالأمهات من خلال التعلق المبكر مع ميل بصورة اكبر من الذكور للدعم الانفعالي من الآخرين .

(Grenberger & mclanghirr , 1993 , 133)

إن الحرمان من الوالدين أو من احد الوالدين من اشد العوامل المؤثرة جدا في شخصية المراهق ، إذ إن الوالدين يكونون الأسرة التي ينشا فيها وخضع فيها لعملية التنشئة الاجتماعية . وقد أشارت كثير من الدراسات إلى إن الحرمان يؤدي إلى اضطراب العلاقات الإنسانية ويولد فتورا وجدانيا وعاطفيا وقد ظهر لدى المحرومين ثورات من الضعف وعلامات البلادة الانفعالية . (الحديثي ،٢٠٠٢، ص٢٣)

إن نوعية العلاقة السائدة في الأسرة سوف تعلم المراهق كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين، وتضع الحجر الأساس لمفهومه عن نفسه وعلاقاته بغيره من الناس ، وتنمي اتجاهات خلقية وأساليب تجعله يتفاعل بنجاح مع غيره من الأطفال والكبار خارج محيط الأسرة ، إذ أن نجاح المراهق في هذه العلاقات يوصل إلى تحقيق ذاته وهذا أول السلم نحو تفهم حقيقة العلاقات بينه وبين الآخرين . (مرسي ، ١٩٨٤ ، ص ٦٠) . إن المراهق إذا كانت علاقته بوالديه علاقة خالية من الود والتفاهم ولا يشعر المراهق فيها إلى الحب والطمأنينة والحنان فيحاول أن يبتعد عن أجواء العائلة فيبحث عن أفراد يفهمونه ويوفرون له الحب والشعور بالأمن والطمأنينة . وغالبا ما يكون هؤلاء الأفراد " مجموعة الأقران" " Peer group " حيث يتكون عددا من الأصدقاء يكونون بأعمار متقاربة ويعيشون نفس ظروف المرحلة فيجد لكل منهم ضالته في الآخرين فيعوضونه عما فقد في محيط عائلته ويعملون على رفده بالخبرة الممتزجة والآراء والمواقف المنسجمة فيكرسون في نفسه الشعور بالثقة وحب الاستقلال . (العظماوي ، ١٩٨٨، ص ٣٣٥)

تزداد حاجة المراهق إلى تكوين علاقات جديدة مع من هم في سنه لاعتقاده إن الكبار ، لا يمكن أن يفهموه بصورة صيحة. (الالوسي وخان ، ١٩٨٣ ، ١٣٠–١٣٢) وتصبح الحاجة إلى صداقة وثيقة خلال مرحلة المراهقة حاسمة ، إذ أن النضج الجنسي يصاحبه مشاعر جديدة تتمثل بالحاجة إلى الإشباع العاطفي والانشقاق من سلطة الوالدين فيلتف المراهق نحو الآخرين لكي يجد الإسناد والدفء ، فتظهر الحاجة إلى صديق حميم ومخلص ويثق به ويشاطره اهتماماته وعواطفه ويقف إلى جانبه . (Rice , 1975 , 182)

تشير دراسة " Jame " إن المراهقات اللواتي وصفن أمهاتهن بالديمقراطية في التعامل اظهرن تأثيرا متبادل مع صديقاتهن وتفاعل جيد للمجتمع ، والمراهقات اللواتي تنقصهن الألفة في البيت كن اقل ميلا إلى تطوير علاقات مرضية مع صديقاتهن . (Jame , 1989 , 394)

إن شعور الفرد بقوة علاقته بالأصدقاء والأقران مهم لتطوير ثقته بنفسه واحترام ذاته . (الحسن ، ١٩٩٠، ص١٧٣)والشخصية السوية هي التي تستطيع التعايش مع الآخرين في علاقات حميمة تبعث على النمو وترفع باستمرار من المستوى النفسي للمتعايشين ، وذلك يستدعي من الفرد المقدرة في التعامل مع الناس بسبيل تستثير محبتهم ورغبتهم في لقياه ، فعدم القدرة على إقامة علاقات سوية ناجحة مع الآخرين

وتجنب التواصل الحميم والارتباط الانفعالي معهم يؤدي بالفرد القيام بسلوك دفاعي ، فيغمر نفسه في شتى أنواع المبالغات الخيالية والتعظيمية . كما أن الحيلولة دون تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مستمرة تؤدي إلى فقدان الشعور بالانتماء ومن ثم الشعور بالغربة والاضطرابات النفسية. (جورارد ، ١٩٨٨، ص ٢٦١)

أما بالنسبة للتفاعل الاجتماعي فان أهم مايميز الإنسان عند اتصاله بالآخرين وتكوين علاقات معهم هو حدوث تفاعل اجتماعي معين . فهو الأساس في الاتصال وبناء العلاقات الاجتماعية ، بل عد البعض العلاقات الاجتماعية سلسلة من أنشطة التفاعل واستخدموها مرادفا له . (سليم ، ١٩٨١، ص٩٠١)

والتفاعل الاجتماعي عنصر أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية وهو أساس بناء الشخصية الاجتماعية للفرد وتشكيلها ونموها ، فهي تنبثق من خلال التفاعل مع الجماعة . Elbert , 1978) , 174)

يرى سوليفان Solivan إن الإنسان نتاج لعملية تفاعله مع الغير ، وحياته ما هي إلا سلسلة من التفاعلات التي يتصل من خلالها بالمحيط الاجتماعي ويتعرض لتأثيره ، ويتبنى من خلالها العلاقات القصيرة أو الطويلة الأمد التي تشكل نسيج حياته . (جلال ، ١٩٨٦، ص٦٨) والتفاعل الاجتماعي عامل مهم من العوامل الأربعة المؤثرة في الارتقاء المعرفي عند بياجيه (Piaget 1961) والتي حددها بالنضج والخبرة البدنية والتفاعل الاجتماعي والتقدم العام في التوازن . فالارتقاء المعرفي يحدث عند الطفل عن طريق تفاعلاته مع أقرانه التي تصبح وسائل لتنبيه صراعات معرفية يمكن أن تفضي إلى مواءمة آرائه مع آراء الآخرين وتقديم مفاهيمه الخاصة.ومن ثم تحرره من تمركزه في ذاته. (واردزوروث ، ١٩٩٠، ص٣٦

، ٨٧، ١٧٧) إن التفاعل الاجتماعي عنصر رئيس لبناء الذات ، حيث يرى الكثير من علماء النفس إن الذات تنشا منه أو هي نتاج عنه ، ومنهم سوليفان Solivan الذي يرى إن مفهوم الذات عند الفرد ينمو من خلال التفاعل مع الآخرين المهمين في حياته والذين يقدمون له الثواب والعقاب (كريتش ، ١٩٧٤، ص ٦٨) كما انه عد نظام الذات عبارة عن نتاج للرغبة في التوصل إلى رضا الآخرين والاجتهاد في تجنب عدم رضاهم أثناء التفاعل معهم . (جلال ، ١٩٨٦، ص٦٩)

إن للتفاعل الاجتماعي دورا واضحا في الابتكار والإبداع العلمي ، فالأشخاص الذين يصلون إلى ابتكارات عالية غالبا ما تكون ابتكاراتهم من نتاج تصادم الأفكار ومواجهتها . , Macworth)

(93 , 1965 والشخصية المبدعة في أي مجال من مجالات النشاط لا توجد خارج الإطار الاجتماعي لتعيش وتبدع . وفي هذا الصدد يقول بياجيه Piaget " إن الفرد لا يصل إلى ابتكاراته وأعماله العقلية المبدعة إلا بمقدار ما يحتل من مكان في تفاعل الجماعات ، وبالتالي في إطار المجتمع ككل ، وان خطوات كبار السن لم تكن إلا نتاج تفاعل وتركيب الأفكار أعدت في إطار تعاوني مستمر " . (Piaget , 1963 , 269)

أما العالم الأمريكي جارلس كولي Charlis Kolley (١٨٦٤ – ١٩٢٩) الذي أكد انه ليس هناك جود للفرد المعزول اجتماعيا وان الإنسان يستمد خصائصه المجتمعية من خلال تفاعلاته الأولية المتوافرةفي كل مجتمع وأولها الأسرة مهما كان فطريا أو معقدا وهي التفاعلات التي يعكسها مستقبلا على مجتمعه الكبير . (النجيحي ، ١٩٨١، ص ٢٩)

ولم يغفل العلماء المسلمون أهمية التفاعل الاجتماعي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الفارابي (٨٧٠ – ٩٥٠ م) الذي نظر إلى الفرد على انه مفطور على الاجتماع بالآخرين والتعاون معهم وبأنه عن طريق التفاعل السوي مع بقية الأعضاء في المجتمع يتحقق له الكمال النفسي والاجتماعي والاقتصادي حيث يقوم كل واحد منهم لكل واحد ببعض ما يحتاج إليه في قوامه . (نور ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠)

أما العزلة الاجتماعية Social Isolation التي هي قلة أو انعدام التفاعل الاجتماعي ، أو كما يراها فيرجايلد Fairchild بأنها درجة الصفر في التفاعل الاجتماعي فلها اثر ممزق في النمو الطبيعي للأطفال ، حيث إن الأطفال الذين ينعزلون منذ الصغر عن جماعاتهم الإنسانية لا يستطيعون أن يكونوا شخصيات سوية وذلك لانعدام التفاعل الاجتماعي عندهم . (الرشدان ، ب.ت، ص ٢٠٥)

أما بالنسبة إلى الكبار فالعزلة الاجتماعية تؤدي إلى تفكك الهوية الذاتية ، وحينما تكون حادة فإنها تؤدي إلى ارتباك وضعف الذاكرة والانسحاب . (هانت وهيلين، ١٩٨٨ ، ص ٢٨١) وفيها تكون حياة الفرد مجزاة بينما تتكامل كوحدة وظيفية أو تفاعلية في الجماعة لأنها تصبح جزءا في مجرى الأحداث الاجتماعية . (الحسن ، ١٩٩٠، ص ١٥٢)

وبما إن المصدر الرئيس للخبرات هي العلاقات مع الآخرين ، فالعزلة الاجتماعية تؤدي إلى نقص الخبرة الاجتماعية لدى المنعزل لأنه لا يمارس اتصالات اجتماعية بأقرانه ، ومن ثم لا يفهم ردود أفعالهم وكيف يستجيب للمواقف الاجتماعية المختلفة بطريقة ملائمة (جلبي ، ١٩٨٤، ص ١٠٢)

فالعزلة معناها عدم القدرة على إقامة اتصال اجتماعي مع الآخرين بسبب انعدام فرص التفاعل الاجتماعي فيها ، على إن الشخص المعزول قد يعمل وقد يستجيب للبيئة الطبيعية المحيطة به ولكنه غير قادر على التعامل مع البشر . (الرشدان ، ب.ت، ص ٢٠٥) ولعل العزلة سبب من أسباب نشأة السلوك العدواني، حيث دلت نتائج دراسة هارتب وهيمينو Hartup & Himino التي نشرها عام ١٩٥٩ على وضوح السلوك العدواني للإنسان بعد عزله عن الآخرين لفترة طويلة ،

ويفسر الباحثون ظاهرة العدوان بعد العزلة من إن العزلة تؤدي إلى الإحباط الذي يؤدي بدوره إلى العدوان .(السيد ، ١٩٨٠، ص ١٨٠)

وجد دوركهايم (Dorkhime , 1966) في تحليل إحصائي للانتحار بان اغلب الناس الذين يرتكبون جريمة الانتحار هم المنعزلون أو الذين يرتبطون بأضعف العلاقات بالآخرين . (Elbert , 1978 , 125)

للتفاعل الاجتماعي علاقة بجوانب متعددة من سلوك الإنسان وصحته النفسية فهناك علاقة سالبة بين التفاعل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية ، كما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة ويللر وريس ونيزلك التي أجروها عام ١٩٨٣ . (Wheeler & et al , 1983 , 205)

وهناك علاقة سالبة بين الجمود أو التصلب والتفاعل الاجتماعي كما أشارت إليه دراسة صفاء الأعسر ١٩٧٤) ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة التي أجريت على الطالبات الجامعيات : إن التفاعل الاجتماعي يؤدي إلى خفض التصلب . (الأعسر، ١٩٧٥، ص١٩٢)

كما كشفت العديد من الدراسات عن وجود علاقة متبادلة بين التفاعل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية وخصوصا مع العلاقة مع الوالدين فكلما زاد تفاعل الأفراد بعضهم مع البعض الآخر فأنهم يميلون إلى تكوين علاقات موجبة من المودة والصداقة والتقبل ويزداد احتمال مشاركتهم في المشاعر والعواطف والاتجاهات . وبالمثل تؤدي الصداقة أو المودة المتبادلة بين الأشخاص إلى زيادة التفاعل كما دلت على ذلك دراسة يوتاشين Yotashin . كذلك يزيد التفاعل الاجتماعي من درجة التماسك بين الأفراد، كذلك هناك علاقة موجبة بين التفاعل الاجتماعي وكل من جاذبية الشكل ، تقدير الذات ، المهارة الاجتماعية ، الصحة الجسمية . (Reis , 1985 , 458)

يظهر لنا من كل ما تقدم إن موضوع التعلق قد شغل حيزا أو جانبا متميزا من الاهتمام في الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية كذلك فان التفاعل الاجتماعي يعد عنصر رئيس وفعال في الحياة الاجتماعية بجميع مراحلها وعلى جميع مستوياتها . مما يؤكد ضرورة دراستهما بصورة دقيقة وجادة ومعرفة طبيعة المتغيرات التي تؤثر فيما في مرحلة المراهقة التي تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما يحصل فيها من تغيرات وتطورات هالة ، فمن الضروري التعرف على هذا التغير في سلوك المراهق من خلال تعلقه بوالديه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين .

أهداف البحث /

١- قياس درجة تعلق المراهقين بالوالدين .

٢- قياس درجة التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين .

٣- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين تعلق المراهقين بالوالدين والتفاعل الاجتماعي .

حدود البحث /

جرى البحث على عينة من طلبة الصف الرابع والخامس الإعدادي في المدارس الإعدادية في محافظة بغداد (الرصافة) للعام الدراسي (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) ، وتألفت عينة البحث من (١٠٠) طالبة وطالبا في الصف الرابع والخامس الإعدادي منهم (٥٠) من الإناث و(٥٠) من الذكور .

تحديد المصطلحات /

١- التعلق Attachment

- عرفه هري ولامب (١٩٨٦)

هو رابطة عاطفية بين الرضيع ومن يزوده بالرعاية ، تفسر على إنها مؤشر على واقعية الاتكال أو الاعتمادية أو إنها بناء تنظيمي في إطار رؤية نظرية للتطور خاصة بالألفة الاجتماعية . (Harre & Lamb , 1986 , 13)

- عرفه بولبي (١٩٨٨)

انه أول نظام يظهر في النمو ويعطي الشعور بالأمن والطمأنينة ، ليكون أساسا للاستكشاف الذي يعد نظاما لاحقا وظيفته بناء الإحساس بالكفاءة في التعامل مع البيئة. (Hazan , 1988 , 106)

- عرفه عيسري (١٩٨٨)

رغبة الفرد في الارتباط بالآخرين مما يدفعه إلى امتثال القيم والقوانين التي تؤمن بها الجماعة أو المجتمع الذي يرتبط به. وعد هذا الامتثال احد محاور الخضوع الاجتماعي . (عيسري ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦٩)

من خلال التعاريف السابقة حول التعلق فقد قامت الباحثة بتبني تعريف (بولبي) لكونه اقرب التعاريف لموضوع البحث .

أما التعريف الإجرائي للتعلق : فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس تعلق المراهقين بالوالدين .

٢- المراهقة Adolescence

- عرفها الجسماني (١٩٨٣)

إنها الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بإكمال الرشد . (الجسماني ، ١٩٨٤ ، ص ١٢٣)

- عرفها هوركس (١٩٨٨)

إنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل والاندماج به . (هرمز ، ١٩٨٨ ، ص ٥٦٥) عرفها الحديثي (٢٠٠٢) تلك المرحلة الصعبة التي تبدأ في حياة الأفراد ذكورا وإناثا وتبدأ في السن (١٢ – ٢٢) من العمر ، وتكون هذه الفترة محصورة بين البلوغ والنضج .(الحديثي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨)

أما التعريف النظري للمراهقة :

فترة من فترات نمو الإنسان تحدث بين البلوغ والنضج وتمتد بصورة تقريبية بين (١٣ – ٢١) سنة .

٣- الوالدين :-

يعرف الباحث الوالدين وهما الأب وألام والذين يقومون برعاية وحماية الأبناء ويوفرون لهم كافة المستلزمات المادية والمعنوية

٤- التفاعل الاجتماعي Social Interaction

- عرفه بياجيه (Piaget , 1963)

السلوك والأحاديث والألعاب التي تنطوي على تبادل حقيقي للأفكار بين اثنين أو أكثر من الأشخاص . (Piaget , 1963 , 78)

- عرفه روبرتسون (Robertson 1977)

العملية التي عن طريقها يسلك الناس أو يتصرفون تجاه الآخرين أو يستجيبون لهم . (Robertson , 1977, 117)

- عرفه سوانسون Swanson

العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك .(زهران، ١٩٨٤، ص ٢٠٣)

- عرفه التميمي ١٩٩٣

سلوك يتسم بالثبات النسبي يؤديه الفرد ، أو يتبادله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية ضمن مجالات المشاركة الاجتماعية ، المشاركة الوجدانية ، تقبل الذات وتقبل الآخرين ، كشف الذات ، سلوك المساعدة . (التميمي، ١٩٩٣، ص ٢٣)

أما التعريف النظري للتفاعل الاجتماعي :

وهي العلاقة بين طرفين يكون بينهما تأثير متبادل واتصال مباشر في جميع المواقف الاجتماعية .

أما التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي :

فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١ / الإطار النظري

أولا : النظريات التي فسرت المراهقة /

١- النظرية البيولوجية (نظرية الاستعادة)

يؤكد ستانلي هول وهو احد العلماء البارزين والمهتمين بالمراهقة على العوامل البيولوجية ، وكون هذه المرحلة نعد مرحلة تغير شديد تصحبه بالضرورة شدة ومحن وتوترات وصعوبات في التكيف في كل موقف يوجد فيه المراهق . أما (اوسبل Ausbel) فيرى إن المراهقة هي المرحلة التي يحدث فيها التحول إلى الوضع البيولوجي للفرد وان انعكاس التغيرات الجسمية على أفكار المراهق وإحساساته وسلوكه العام لا تقل عن التغيرات نفسها . ووصف (ارنولد جزل) المراهقة بأنها فترة عاصفة تتضمن نمو وتغيرات جسمية كبيرة تحددها العوامل الوراثية . (هرمز، ١٩٨٨، ص ٥٦٥ – ٥٨٥)

٢- نظرية التحليل النفسي

سلط التحليل النفسي الضوء على العلاقة المتبادلة بين المراهقة وبين العلاقات الشخصية والضغوط الاجتماعية ، والتي ينشا المراهق في محيطها . فبين إن المراهقة مدة زمنية يكون فيها العالم الداخلي للفرد في حركة عنيفة . كما يكون الفرد في الوقت نفسه حساسا للغاية لمؤثرات العالم الخارجي . (حلمي ، ١٩٦٥، ص٢٩-٣٠)

يرى فرويد إن الرغبات الجنسية هي المسؤولة عن الكثير من تصرفات الفرد ، وبخاصة الشاذة . وكذلك يرى إن اغلب الرغبات المكبوتة هي رغبات جنسية وبصفة خاصة ما يرجع منها إلى مرحلة الطفولة . (فرويد ، ١٩٧٩، ص ٥٦) وأكد فرويد إن الدافع الجنسي يزداد قوة خلال المراهقة وتنشا حالات السخط الشديد ويظهر التوتر . كما يكبت الفرد دوافع العداوة . (هول ، ١٩٦٨، ص ١٠١)

٣- النظرية النفسية – الاجتماعية

اعتقد اريكسون إن الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الإنسان عبر ثمان مراحل تكوينية مهمة ابتدءا من الرضاعة وانتهاءا بالشيخوخة ، والمراهقة والرشد المبكر حسب رأي اريكسون هما امتدادا للزمن ، فيها يتعرض الإحساس المتنامي بالهوية الشخصية لمقاومة السلوك بشان الأدوار الجنسية والاجتماعية في الحياة . وفيها تتكون القدرة على تكوين علاقات حميمة مع مشاعر الانعزال. (هانت وهيلين ، ١٩٨٨ ، ص٢١٥) و يعتقد اريكسون إن مرحلة المراهقة من عمر (١٢ – ١٨) سنة مهمة بصورة خاصة لان مسالة الهوية الأساسية يجب أن تواجه وتحل في هذا العمر . (Erikson , 1968, 132-133)

٤- النظرية الانثرويولوجية

برزت في هذا الاتجاه جهود الانثروبولوجية " مارجريت ميد " (Mead , M) وأعمال " روث بندكت " (Benedict , R) وغيرهما وأظهرت الدراسات الانثروبولوجية دور العوامل الثقافية الحضارية في فهم المراهقة . وأوضحت نتائج وأبحاث " ميد وبندكت " إن سلوك المراهقين يعتمد كثيرا على دور العوامل الثقافية أكثر من العوامل البيولوجية في تحديد ونمو الشخصية . وان دور المؤثرات الثقافية لا يمكن تجاهله أو إنكاره في تحديد أبعاد الشخصية ونموها ولاسيما في مرحلة المراهقة . (عبد الرحيم ، ١٩٨٦ ، ص٢٨٢)

٥- نظرية الارتقاء المعرفي

أكد بياجيه إن المراهق يتمكن ما بين ١٢ – ١٥ سنة من العمر في التفكير المنطقي ويأخذ النمو العقلي بالزيادة التدريجية عمقا وفهما . (الكند ، ١٩٨٣ ،ص ٢٠-٢١)

يفسر بياجيه سلوك المراهق والخصائص التي ينفرد بها تفكيره وشخصيته على إنها توسع طبيعي في تطور البنى المعرفية إذ تستحوذ على تفكير المراهق قدراته المنطقية التي يكتشفها في نفسه . ويصبح ما هو منطقي عنده معيار لصنع الأحكام وليس ما هو واقعي . ويتجلى التمركز حول الذات في عدم قدرته على التمييز بين تفكيره المثالي والعالم الواقعي فيصبح المراهق متورطا بأزمة مثالية . ويقول بياجيه" يبدو أن المراهقين محكوم عليهم أن يكونوا نقادا اجتماعيين مثاليين . (وادزورث ، ١٩٩٠ ، ص١٠٢ – ١٠٤)

مناقشة نظريات المراهقة :

إن النظريات السابقة التي طرحت في مجال المراهقة ، ورغم الاختلاف فيما بينها في تفسير فترة المراهقة إلا إن اغلبها ترى إن مرحلة المراهقة هي مرحلة أزمات وتوترات وانقلاب جذري وانتقاله سريعة من مرحلة إلى مرحلة جديدة ، فنجد مثلا النظرية البيولوجية التي أكدت على العامل البيولوجي والتغيرات الفسيولوجية التي تحدث في الجسم وأثرها في المراهقة، أما نظرية التحليل النفسي فقد أكدت على الرغبات الجنسية وأثرها في تغيير السلوك ، وزيادة الدافع الجنسي في مرحلة المراهقة والذي غالبا ما يكبت داخل الفرد فيؤدي إلى التوترات والصراعات الداخلية .

في حين أكدت النظرية النفسية الاجتماعية على أن نمو الإنسان يمر بـ ٨ مراحل وكل مرحلة يمر بها الإنسان يتعرض إلى أزمة ، حيث يتعرض إلى أزمة المراهقة والتي تتمثل بالبحث عن الهوية الشخصية ،أما النظرية الانثروبولوجية فاعتبرت إن أزمة المراهقة تختلف من حضارة إلى أخرى ، واهتمت بالجانب البيئي وأهملت الجانب النفسي .

في حين أكدت نظرية الارتقاء المعرفي على العمليات العقلية والذهنية، وتعتبر مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ، إذ تظهر فيها القدرات المنطقية .

ثانيا: النظريات التي فسرت التعلق /

١- النظرية البيولوجية

يعد سلوك التعلق سلوكا مبرمجا في الكائن البشري لـه هدفه ووظيفتـه ، ولكـي نفهم سلوك التعلـق وأنماطـه ، يتوجب فهم كيفيـة حدوثـه فـي جذوره البيولوجيـة، حيث يبدأ الدماغ بعد أن تتطور أجزاءه بتكوين جانب كبير متمثل في سلوك الإنسان الاجتماعي بالحفاظ على الذات وسلوك التعلق الغريزي (Indstintual & Ttachment) المتمثل بالاحتفاظ والرضاعة والابتسامة والنظرة المحدقة ، الملامسة واللحاق بالأم . أو من ينوب عنها . هو من تحكم الدماغ في تطوره الأولي فضلا عن توافر المحفزات البيئية التي تتفاعل مع الجذور البيولوجية لمنشأ التعلق والتطور الذي لحق بالأدوار الأسرية . وما تميز به دور الأبوين في تحقيق حس بالولاء وتعلق عاطفي متبادل . (Levy , 1999 , 1-2)

٢- نظرية التحليل النفسي

يشير فرويد إن الحب الأسري يؤثر في عملية التعلق حيث يؤكد إن حاجة الفرد للحب من الآخرين ولاسيما أفراد أسرته هي حاجة مهمة لإشباع الأنا ومن خلال هذا الإشباع تستمر الاستجابات العاطفية اللاحقة للفرد . (Secord , 1968 , 23)

اعتقد فرويد إن أساس ارتباط الطفل بأمه هو إرضاء حاجاته الفمية وان الأساس في الدافع الثانوي للميل نحو الناس الآخرين ويعتقد إن الإرضاء السريع لجوع الطفل يجعله يشعر بعطف وحب الآخرين لـه . (هانت وهيلين ، ١٩٨٨ ، ص ١١٨) وقد استخدم فرويد مصطلح التماهي بمعنى التوحد الذي عده التظاهرة الأولى للتعلق الوجداني لشخص آخر . فالطفل بعمر خمس سنوات الذي يظهر تعلقا بأمه وتماهيا مع أبيه ، إنما يعبر عن ضربين من التعلق ويرى فرويد إن هاتين العاطفتين تبقيان متجاورتين وينجم عنها عقدة اوديب وعقدة الكترا . (فرويد ، ١٩٧٩ ، ص٥٥)

٣- النظرية السلوكية

تفسر المدرسة السلوكية التعلق بأنه استجابات الفرد التي تقع تحت سيطرة المثير الصادر عن شخص معين ومحدد . فهو الأنماط المعقدة من استجابة الطفل تجاه خصائص المثيرات المتميزة وتعزيزها في سلوك الشخص البالغ . وتكون الأم عادة مقدم الرعاية الأساسية ، فالسلوكيون ينظرون إلى العوامل البيئية بدلالة الاستجابات . (عدس ، ١٩٨٨ ، ص١٩٥)

تجد المدرسة السلوكية إن تطور التعلق يرتبط بما يقدمه الأبوان من إثارة وإشارات تتميز بالدفء ومن استجابة سريعة ومحبة لإشارات طفلها . وبالعكس فان قلة تقديم الأبوين للإثارة والاستجابة التي تتميز بضعف الدفء والمحبة ، يؤدي إلى تأخير وتطور التعلق . (Elkind & Weiner , 1978 , 122)

٤ - النظرية المعرفية

يشير بياجيه إلى أن مستوى التطور المعرفي للطفل يمثل دورا هاما في ظهور أشكال التعلق بأشخاص محدودين . فالطفل يميز بين أمه وامرأة غريبة فضلا عن تمكنه من التعرف أو الوعي

بوجود أشخاص آخرين حوله . ويستمر شكل التعبير عن التعلق بالتغير الذي يساير تطور النمو المعرفي للطفل ، فالاقتراب الجسدي يصبح اقل أهمية عند مغادرة الأم أو الأب عند تقدم الطفل بالعمر . ويكون بمقدوره تفهم أسباب انفصال الوالدين عنه بصورة مؤقتة . (Hetherington & Park , 1986 , 294-284) في حين كان غياب الأم يؤدي إلى حالة التأزم لدى الطفل وما يمكن أن يوصف بسلوك البحث عن موضوع التعلق .

(تريفرز ، ١٩٧٩ , ص١٦)

٥- نظرية جون بولبي John Bowlby

يؤكد بولبي إن التعلق هو المهمة الأولية للعلاقة الموضوعية المبكرة لتوفير حسن الأمان لدى الرضيع (Bowlby , 1973 , 190)وهي أساس الصحة العقلية ، والتي يخبر فيها الطفل علاقة صحيحة دائما مع الأم أو بديلتها والتي تكون دائما بمثابة الأم . وتجد كل من الأم والطفل في هذه العلاقة الإشباع والمتعة ، إذ تشكل الأم الراعية الأولى الأساسية في حياة الطفل ، ويأتي بالمركز الثاني في نظر الطفل الأب ، وتزداد قيمة الأب كلما أصبح الطفل قادرا على الاستقلال بنفسه . (بولبي ، ١٩٥٩ ، ٨٣) هذا وقد افترض بولبي إن نظام التعلق يبقى تنظيما مركزيا للسلوك داخل الشخص طوال حياته .(Bowlby , 1973 , 22)

ركزت استنتاجات بولبي على إن الرعاية الأسرية أفضل أنواع الرعاية للأطفال ، مؤكدا أهمية وجود الأبوين معا والطفل وأثرها في النمو النفسي والاجتماعي للطفل والمراهق . (Chraham & Orley , 1993 , 268) . لقد وصف بولبي ثلاثة أنماط من سلوك التعلق غير الآمن كان قد لاحظه عن المراهقين والبالغين هي :

١- التعلق القلق Anxious Attachment

٢- نمط الاعتماد على النفس القهري Compulsive Self – reliance

٣- نمط الرافض لمقدم الرعاية أو تقديم الرعاية القهرية Compulsive Care Giving

إن الأشخاص الذين وصفهم بولبي بالنمط القلق يعيشون حالة إدراكية قلقة مضطربة ، ويميلون إلى الاعتماد على الآخرين بشكل كبير عند اتخاذ القرارات وحل المشكلات ، ويصفهم بالاندفاع وتكرار سلوك السعي إلى الرعاية من الآخرين ، كما يرفضون بشدة الانتظار أو الانفصال الحقيقي عمن تعلقوا بهم . وينشا النمط القلق عن خبرات التعلق ، التي تنمي القلق والشك من خلال الاستجابات الصادرة عن الأشخاص المهمين ممن تعلقوا بهم .

أما نمط سلوك التعلق للبالغين من ذوي النمط الثاني العاجز (نمط الاعتماد القهري على النفس) فأنهم يرجعون اكتفائهم الذاتي إلى الأحداث ذات الشأن والمكانة المتميزة في حياتهم ، ويتفادون اللجوء إلى الآخرين في طلب المساعدة أو العون ، وهم غير واثقين في علاقات الصداقة . أما ذو النمط الرافض (المُكره) أو الذين يتميزون بنمط تقديم الرعاية القهري ، فأنهم يمكن أن

يطوروا علاقات حميمة وغالبا ما يتخذون دور مقدم الرعاية إلا أنهم نادرا ما يسمحون لأنفسهم بتلقي أية رعاية . (Lyddon & Others , 1993 , 391)

مناقشة نظريات التعلق :

بعد عرض النظريات التي فسرت التعلق نلاحظ أن النظرية البيولوجية التي أكدت على إن التعلق هو فطري يوجد في الكائن البشري منذ ولادته وله وظائفه وأهدافه في الإحساس بالأمن والطمأنينة ، أما نظرية التحليل النفسي فقد أكدت على إن سلوك التعلق يتشكل من دوافعه الغريزية ، كما أكدت على السنوات الأولى المبكرة ودورها في بلورة سلوك التعلق .

في حين أكدت النظرية السلوكية على إن السلوك محكوم في الخارج أي من البيئة ، وركزت جهدها على الاستجابات الظاهرة للعيان ولم تعتبر بما يحمله الفرد من مدركات عقلية وذهنية . أما نظرية الارتقاء المعرفي فعلى الرغم من تأثيرها على الجانب الانفعالي إلا أنها لم توليه الاهتمام الكافي الذي يناظر اهتمامها بالجانب الإدراكي .

أما نظرية "بولبي" فقد أكدت على إن التعلق ينظر إليه كسلوك يؤدي بالفرد إلى المحافظة على اقتراب من فرد إلى آخر مفضل ومميز بالنسبة له ، وتتفق نظرية "بولبي" مع نظرية فرويد على أهمية السنوات الأولى من العمر في نشوء التعلق وكذلك تتفق على موضوع التعلق الأول عند الطفل وهو الأم .

ثالثا: النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي /

١- النظرية السلوكية

يرد السلوكيون عمليات التفاعل الاجتماعي بين الأفراد إلى نظرية المثير والاستجابة والتعزيز التي قادها العالم الأمريكي سكنر Skinner ،ويرى هؤلاء إن الإنسان مخلوق اجتماعي يستجيب للتأثير والمنبهات التي يتلقاها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل ، وتتشكل شخصية الفرد أو الجماعة نتيجة هذا التفاعل .

والتفاعل بهذا المعنى يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص منبها لسلوك الآخر ، والتفاعل هو إشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل ، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه من إثابة ، وبالمقابل يحصل الوالدان على ما يريدان من تعلم الطفل الكلام والتواصل اللغوي . (مرعي ، ١٩٨٤ ، ص٥٠)

٢- نظرية بيلز

حاول العالم الأمريكي بيلز Bales عام ١٩٥٠ دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي وحدد له مراحل وأنماطا عامة في موقف تجريبية (زهران ، ١٩٨٤ ، ص٢٠٥) وقد استند في تحليل التفاعل الاجتماعي إلى قائمة من الأنماط السلوكية (اللفظية وغير اللفظية) التي تستخدم أثناء عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين الجماعات عند المناقشة أو أثناء البحث لحل مشكلة ما ، ويعرف

بيلز التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة، لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرى متصلا من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات ... الخ بين الأشخاص عبر الزمن . (مرعي ، ١٩٨٤ ، ص ٦٤ – ٦٥)

٣- نظرية بوجاردس

يفسر بوجاردس Bugards التفاعل الاجتماعي على أساس العلاقات المكانية بافتراض انه لو كانت الكائنات الإنسانية تعيش منعزلة عن بعضها البعض ووسائل الاتصال بينها قليلة أو معدومة لنتج عن ذلك إن تأثير بعضها في البعض الآخر يصبح محدود جدا ومن ثم لا يكون هناك وجود لهذه العلاقات ، لكن الذي نلاحظه إن الناس يميلون إلى التجمع ويعيشون مع بعضهم البعض وتنشا بينهم اتصالات من أنواع مختلفة ، لهذا لابد أن يؤثروا في بعضهم البعض تأثيرا كبيرا مما يترتب عله نشوء العلاقات الاجتماعية بكل أنواعها ، ومن مؤيدي تفسير التفاعل الاجتماعي على أساس العلاقات المكانية ماكنزي Mackenzi حيث يقول أن هناك على مايبدو دافعا لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الأفراد إلى أن يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض وهذا الميل هو ما يسمى بعملية التمركز Centralization .

(دسوقي ، ١٩٦٩ ، ص٣٤٦- ٣٥٠)

مناقشة نظريات التفاعل الاجتماعي :

بعد عرض النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي نلاحظ أن النظرية السلوكية أكدت على إن التفاعل الاجتماعي يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص منبها لسلوك الآخر ، أما بيلز فقد اقتصر في نظريته على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرى متصلا من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات ... الخ بين الأشخاص عبر الزمن . في حين أكدت نظرية بوجاردس على العلاقات المكانية بين البشر وأثرها في تفسير التفاعل الاجتماعي .

٢ / الدراسات السابقة

أ- الدراسات التي تناولت التعلق

أولا : الدراسات العربية /

١- دراسة سعد وسليمان ١٩٩٣

هدفت الدراسة إلى معرفة تعلق المراهقين بوالديهم وعلاقته بدافع الانجاز لديهم ، طبق مقياس تعلق المراهقين بوالديهم ومقياس دافع الانجاز على عينة مكونة من ٢٤٠ طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية ممن تتراوح أعمارهم من ١٤-١٦ سنة في قطر. تم استخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون ، وتبين إن درجة تعلق المراهقين بوالديهم كانت عالية وان هناك علاقة دالة إحصائيا بين تعلق المراهقين بوالديهم ودافع الانجاز لديهم . (سعد وسليمان ، ١٩٩٣)

٢- دراسة توفيق وسليمان ١٩٩٤

هدفت الدراسة إلى التعرف على تعلق المراهقين بوالديهم وعلاقته بأسلوب المعاملة الوالدية ، تم تطبيق مقياس تعلق المراهقين بالوالدين ومقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة مكونة من ١٥٠ طالب في المرحلة الإعدادية في قطر .

تم استخدام النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ، فأظهرت النتائج إن ٨٥ % من الطلبة كان تعلقهم بوالديهم عاليا و١٥ % كان تعلقهم ضعيفا . وتبين إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعلق المراهقين بالوالدين وبأسلوب المعاملة الوالدية . (توفيق وسليمان ، ١٩٩٤)

ثانيا : الدراسات الأجنبية /

١- دراسة ارمسدين Armsden 1980

تناولت الدراسة التعلق بالأبوين والأصدقاء في المرحلة المتأخرة وعلاقته بالحالة الانفعالية واحترام الذات والتعامل مع الفقدان والتهديد والتحدي . تم استخدام قائمة التعلق بالأبوين والأقران والتي يرمز لها IPPA ومقياس التقرير الذاتي للمراهقين ، على عينة مكونة من ٤٠٠ من الطلبة تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٧ سنة في أمريكا ، وبعد استخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج إن التعلق الآمن كان مرتبطا بالوالدين والأقران ومرتبط ايجابيا مع الشعور بالسعادة ، أما التعلق غير الآمن مع الأبوين والأصدقاء في المراهقة المتأخرة فيمكن أن يعد عاملا مؤثرا في أنموذج الضغوط في التعامل مع المواقف . (Armsden , 1986 , 218)

٢- دراسة سوبلي Soble 1987

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعلق في الماضي والحاضر وأهمية التعلق الأمن للوظائف الانفعالية السليمة . تم استخدام مقياس النضج النفسي والاجتماعي واحترام الذات وتم استخدام التقرير الذاتي للمرغوبية على عينة البحث المكونة من ١٣٤ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم من ١٧-٢٣ سنة .

تم استخدام تحليل التقارير ومعامل ارتباط بيرسون والارتباطات الجزئية في تحليل التباين ،أظهرت النتائج إن تعلق المراهقين مع الأشخاص ذوي الأهمية في حياتهم قد أسهم في مستوى الثقة والاستقلالية والمبادرة والألفة . (Soble , 1987 , 148)

ب- الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي

أولا : الدراسات العربية /

١- دراسة رمزي ١٩٧٧

هدفت الدراسة إلى معرفة التنشئة الأسرية والنمط الشخصي للإناث ، حيث أجريت هذه الدراسة في مصر على طالبات المرحلة الثانوية ، وقد استخدمت الباحثة بطارية تحوي على نوعين من المقاييس هما مقياس السمات المزاجية ومقياس التفاعل الاجتماعي .

وبعد استخدام الوسائل الإحصائية تم استخلاص ثمانية عوامل فرعية للأب وعشرة عوامل فرعية للام وقد عدت هذه العوامل فيما بعد بمثابة مقاييس التفاعل الاجتماعي . (تركي ، ١٩٨٠ ، ص ٣٠٩)

ثانيا : الدراسات الأجنبية /

١- دراسة بفلايم Beflime 1973

وضع بفلايم بطارية اختبار تقيس إدراك الفرد لنوعية الحياة ويحوي أربعة مقاييس فرعية اثنان منها لقياس التفاعل بأسلوب نظري ، حيث يقيس احدهما التفاعل الاجتماعي الأولي والذي يعبر عن درجة إدراك الفرد للبيئة المحيطة التي تعبر عن مواجهة الفرد المباشرة مع العالم الخارجي في دائرة الأسرة والعمل والأصدقاء ، أما الآخر فيقيس التفاعل الاجتماعي الثانوي والذي يشير إلى درجة إدراك الفرد للبيئة المحيطة به والتي تعبر عن العلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض وبين المؤسسات التي تقوم بخدمة الأفراد في المجتمع.

وبعد استخدام معادلة سبيرمان لتقدير قيمة الثبات حيث كان معامل الثبات لمقياس التفاعل الاجتماعي الأولي ٠,٦٧ بينما كان معامل الثبات لمقياس التفاعل الثانوي ٠,٧٩ . (عبده ، ١٩٨٥ ، ص١١-٤٤)

٢- دراسة ويللر ونيزلك Wheeler & Nezlek 1979

أجريت هذه الدراسة في جامعة روشستر لوضع مقياس لتقدير ووصف نماذج التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية ، وتضمن المقياس ستة أبعاد هي : القيمة المعنوية – الإفضاء – الاستمتاع – الرضا – المبادرة – التأثير .

طبق المقياس على عينة مكونة من ١١٣ فردا ، وبعد استخدام معادلة سبيرمان لتقدير قيمة الثبات حيث كان معامل الثبات: ٠,٩٣ للقيمة المعنوية ، ٠,٩٠ للإفضاء ، ٠,٨٨ للاستمتاع ، ٠,٨١ للرضا ، ٠,٧٦ للمبادرة ، ٠,٧٧ للتأثير . (Wheeler & Nezlek, 1979 , 22-30)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة التي اتبعت في جميع البيانات وتطبيقاتها وتحليلها ، وعلى النحو الآتي :-

أولا / مجتمع البحث : population

١/ مجتمع المدارس الإعدادية:-

يتكون مجتمع المدارس الاعتيادية من جميع المدارس في مدينة بغداد بجانبها (الرصافة) ولأجل تحديد عدد وحدات المجتمع ، قامت الباحثة بزيارة قسم التخطيط والإحصاء في مديريات التربية في الرصافة ، فوجدت إن عدد وحدات مجتمع المدارس الإعدادية تبلغ (٥١) مدرسة إعدادية .

٢/ مجتمع تلاميذ المدارس الإعدادية:-

يتكون مجتمع تلاميذ المدارس الإعدادية من (٤٣٧٧٦) طالب وطالبة في الصفوف الرابع والخامس الإعدادي في محافظة بغداد بجانبها (الرصافة) .

ثانياً / عينة البحث : Sample

١/ المدارس المشمولة بالبحث :-

جدول (١)

جدول عينة المدارس الإعدادية المشمولة بالبحث في محافظة بغداد (الرصافة)

ت	اسم المدرسة	الموقع الجغرافي
١	إعدادية الفردوس للبنات	الرصافة / حي أور
٢	إعدادية البراق للبنين	الرصافة / مدينة الصدر
٣	إعدادية الهدى للبنات	الرصافة / الكرادة

٢/ عينة الطلبة :

شملت عينة البحث الطلبة في المدارس الإعدادية من (١٠٠) طالبا وطالبة منهم (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الإناث اختيروا من الصفوف الرابع والخامس الإعدادي .

ثالثا : أداتا البحث :

لقياس تعلق المراهقين بالوالدين ، كذلك قياس التفاعل الاجتماعي توجب اعتماد أدوات تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية .

وبعد اطلاع الباحثة على المقاييس فلم تجد سوى مقياس (الحديثي ٢٠٠٢) لتعلق المراهقين بالوالدين ، كذلك وجدت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي المعد من قبل (التميمي ١٩٩٣) ، لذلك فان الباحثة قد تبنت المقياسين وللأسباب الآتية :-

١- لايوجد غيرهما في البيئة العراقية .

٢- إن المقياسين حديثين وخاصة مقياس تعلق المراهقين بالوالدين وطبقا على شريحة مشابهة في خصائصها ومواصفاتها لشريحة عينة البحث الحالي .

الصدق Validity

يراد بصدق الفقرات :- قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه .(اسعد ، ١٩٨١ ، ص ٣١٥)

لقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق الفقرات عن طريق الصدق الظاهري Face Validity وذلك بعرض فقرات المقياسين بصيغتهما الأولية (ملحق ١) و (ملحق ٢) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس ، حيث طلب منهم ما يلي:-

١- تحديد مدى صلاحية الفقرة من حيث قياسها .

٢- تحديد مدى صلاحية الفقرة من حيث الصياغة .

وبعد تحليل إجابات المحكمين فقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات ودمج البعض الآخر وحذف البعض حيث عدت الباحثة الفقرة صالحة عندما تحظى بموافقة (٤) محكماً من أصل (٥) محكماً وهو ما يعادل نسبة ٨٠ % فما فوق وبذلك فقد تم التوصل إلى (٥٢) فقرة من أصل (٥٣) فقرة لمقياس تعلق المراهقين بالوالدين ، أما بالنسبة لمقياس التفاعل الاجتماعي فقد تم تعديل بعض الفقرات دون حذف أي فقرة منها وبقيت (٥٦) فقرة .

الثبات Reliability

نعني به الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاتساق في النتائج عبر الزمن والمقياس الثابت يعطي ذات النتائج إذا ما طبق على ذات المجموعة من الأفراد مرة ثانية وفي ظل الظروف نفسها . لذا عدت الباحثة لحساب الثبات طريقة إعادة الاختبار .

طريقة إعادة الاختبار :-

تم إيجاد معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق أداتا البحث على عينة التطبيق ذاتها باختبار(١٢) طالباً وطالبة من التلاميذ في الصفوف الرابع والخامس الإعدادي حيث كانت المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين وبعده تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني حيث بلغ معامل ثبات مقياس تعلق المراهقين بالوالدين (٠,٩٣) وبعد إجراء معادلة التصحيح كانت النتيجة(٠,٩٦)، أما مقياس التفاعل الاجتماعي فقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٩) وبعد إجراء معادلة التصحيح كانت النتيجة (٠,٩٩) وتعد هاتان الدرجتان مؤشرا جيدا عن استقرار إجابات الأفراد عن المقياسين الحاليين عبر الزمن .

رابعاً / إجراءات التطبيق النهائي لأداتا البحث :-

بعد أن تم التحقق من الصدق والثبات أصبحت أداتا البحث جاهزتان بصيغتهما النهائية .

تم التطبيق النهائي لأداتا البحث على أفراد العينة الأساسية من التلاميذ إذ بلغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة من الصف الرابع والخامس الإعدادي في محافظة بغداد بجانبها (الرصافة) حيث تم تقديم المقياس الأول (ملحق ٣) ثم تقديم المقياس الثاني (ملحق ٤) وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للاداتان والحصول على المعلومات تم جمع الاستمارات ومراجعتها وبعد ذلك تم تحليلها بالوسائل الإحصائية .

خامسا / الوسائل الإحصائية :-

١/ معامل ارتباط بيرسون :

تم استخدامه في المقياسين لاستخراج معامل الثبات المستخرج بطريقة إعادة الاختبار ، وكذلك تم استخدامه لاستخراج العلاقة بين تعلق المراهقين بالوالدين وعلقته بالتفاعل الاجتماعي .

$$ر = \frac{ن / مج س \times ص - مج س \times مج ص}{[ن \times مج س^2 - (مج س)^2][ن \times مج ص^2 - (مج ص)^2]}$$

٢/ معادلة سبيرمان التصحيحية :

$$ر_{11} = \frac{٢ \times ر}{١ + ر}$$

٣/ الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة :

$$ت = \frac{سَ - م}{\frac{ع}{\sqrt{ن}}}$$

(فيركسون ، ١٩٩١ ، ص ٢٢١ – ١٤٥)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق البيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائيا في ضوء أهداف البحث ، وكذلك مناقشة هذه النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وصولا إلى التوصيات والمقترحات .

الهدف الأول :

قياس درجة تعلق المراهقين بالوالدين .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعينة الكلية لمقياس تعلق المراهقين بالوالدين

ت	التصنيف	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	المستوى
					المحسوبة	الجدولية		
١	العينة	١٠٠	١٣٤و٢٧	٦٢و٩٩	٠٣٨و٣	٩٨و١	٩٩	٠٥و٠
٢	المجتمع	٤٣٧٧٦	١٠٤					

يتضح من الجدول السابق إن الوسط الحسابي لعينة الدراسة (١٣٤و٢٧) والانحراف المعياري لها (٦٢و٩٩) في حين بلغ الوسط الفرضي للمجتمع (١٠٤) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠٣٨و٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨و١) عند مستوى (٠٥و٠)ودرجة الحرية (٩٩) . وتشير هذه النتيجة إلى إن تعلق المراهقين بوالديهم كان عاليا .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعد وسلمان ١٩٩٣ ودراسة توفيق وسلمان ١٩٩٧ اللتان أشارتا إلى إن تعلق المراهقين بوالديهم كان عاليا ، وترى الباحثة إن سبب تعلق المراهقين بوالديهم يأتي نتيجة لتعلق المراهقين بوالديهم في مرحلة الطفولة وانتقال هذا الإحساس إلى مرحلة المراهقة. حيث تشير نظرية بولبي إلى التعلق هو انعكاس لخبرات الطفل المتراكمة من الإحساس الذي يتكون من صلته بمن يوليه الرعاية وغالبا ما يكون والديه ، والذي يكونون قاعدة أمنة تتيح له مجالا للاستكشاف وتوفر الراحة .

(Harre & Lamb , 1986 , 13)

ترى الباحثة إن تعلق المراهقين بوالديهم يرجع لطبيعة القيم والأعراف في مجتمعنا العراقي حيث إن المراهق العراقي يشعر إن شخصيته تكتمل مع عائلته ولا يشعر بالوحدة ولا يحتاج لان يستقل عن عائلته

لان عائلته هي جزء من شخصيته ، كذلك إن تعلق المراهقين يرجع لطبيعة تقاليدنا وتعاليمنا الدينية التي تؤكد على التواصل والألفة والأقربون بالمعروف وضرورة احترام الوالدين .

الهدف لثاني :

قياس درجة التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين .

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعينة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي

ت	التصنيف	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	المستوى
					المحسوبة	الجدولية		
١	العينة	١٠٠	١٣٤و٣١	١٠و٨٥	٢٠و٥٦	١و٩٨	٩٩	٠و٠٥
٢	المجتمع	٤٣٧٧٦	١١٢					

يتضح من الجدول السابق إن الوسط الحسابي لعينة الدراسة (١٣٤و٣١) والانحراف المعياري لها (١٠و٨٥) في حين بلغ الوسط الفرضي للمجتمع (١١٢) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢٠و٥٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١و٩٨) عند مستوى (٠و٠٥)ودرجة الحرية (٩٩) . وتشير هذه النتيجة إلى إن التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين كان عاليا .

ترى الباحثة إن حصول المراهقين على هذه الدرجة العالية من التفاعل الاجتماعي يرجع إلى كون إن مجتمعنا العراقي مجتمع أصيل وذو حضارة عريقة ويحب التواصل ويرغب بالاندماج مع من حوله ، وقد ورث مجتمعنا الكرم وحب الألفة والمودة من آبائنا وأجدادنا

الهدف الثالث :

هل هناك علاقة بين تعلق المراهقين بالوالدين والتفاعل الاجتماعي .

تحقيقا للهدف الثالث فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها المراهقون على كل من مقياس تعلق المراهقين بوالديهم وتفاعلهم الاجتماعي ، حيث بلغ

معامل الارتباط (٧٩و١) وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك علاقة بين تعلق المراهقين بوالديهم وتفاعلهم الاجتماعي.

تتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر " بولبي " والتي تؤكد أن العلاقة بين المراهقين والوالدين توفر الثقة والرابطة التي يتفاعل بها على نحو فعال مع الآخرين وتبعدهم عن مشكلات واضطرابات التعلق . (Harre & Lamb , 1986 , 13)

وترالباحثة إن وجود علاقة بين تعلق المراهقين بالوالدين والتفاعل الاجتماعي يرجع إلى أن الوالدين يوفرون للمراهق بساط واسع من العلاقات الحميمة والمحبة المتبادلة مما ينعكس إيجابا عل علاقاتهم مع

الآخرين وتفاعلهم اجتماعي .

الفصل الخامس

الاستنتاجات :-

في ضوء ما تقدم يمكن استنتاج مايأتي :-

١- هناك تعلق عالي للمراهقين بوالديهم .

٢- هناك درجة عالية من التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين .

٣- هناك علاقة دالة بين تعلق المراهقين بوالديهم والتفاعل الاجتماعي .

التوصيات :-

١- ضرورة مساعدة المراهقين لاجتياز هذه المرحلة الصعبة وتعزيز ثقته بنفسه .

٢- من الضروري إقامة علاقة متبادلة بين الوالدين وبين أبناءهم مبنية على الحب والاحترام والتفاهم.

٣- توصي الباحثة بضرورة مساعدة الوالدين لابناءهم في حسن التعامل والتكيف والتفاعل مع الآخرين لكسب أكثر عدد من الأصدقاء .

المقترحات :-

١- إجراء دراسة حول علاقة تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي في مراحل عمرية مختلفة غير العمر الحالي للبحث.

٢- إجراء دراسة حول علاقة تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بالمعاملة الوالدية.

٣- إجراء دراسة حول علاقة تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته ومستوى الذكاء.

المصادر

المصادر العربية :

١- اسعد ، ميخائيل إبراهيم، ١٩٨١ : المقياس النفسي ، مطبعة الجمهورية . دمشق .

٢- الأعسر ، صفاء ، (١٩٧٥) : العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والجمود في الشخصية ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣- الالوسي، جمال وخان ، اميمة علي، (١٩٨٣) : علم نفس الطفولة والمراهقة ، جامعة بغداد .

٤- بولبي، جون ، (١٩٥٩) ، ترجمة السيد محمد خيري وسمير نعيم وفرج احمد فرج : رعاية الطفل وتطور الحب ،دار المعارف، مصر .

٥- تركي ، مصطفى احمد ، (١٩٨٠) : بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية ، مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع ، الكويت .

٦- تريفرز ، (١٩٧٩)، ترجمة موفق الحمداني وحمد دلي الكربولي : علم النفس التربوي ، جامعة بغداد ، بغداد .

٧- التميمي، صنعاء يعقوب ، (١٩٩٣) : بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد .

٨- توفيق ، سميحة كرم وسليمان ، عبد الرحمن ، (١٩٩٦) : تعلق المراهقين بوالديهم وأقرانهم وعلاقته بأسلوب المعاملة الوالدية ، مجلة علم النفس ، السنة (١١) العدد (٤١) عمان .

٩- الجسماني ، عبد علي ، (١٩٨٤) : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ، مكتبة الفكر العربي ، بغداد .

١٠- جلال ، سعد ، (١٩٨٦) : في الصحة العقلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١١- جلبي ، علي عبد الرزاق ، (١٩٨٤) : الطب النفسي والاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

١٢- جورارد ، سيدني ،م. ولندزمن، تيد ، (١٩٨٨) ، ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني : الشخصية السليمة ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .

١٣- الحافظ ، نوري ، (١٩٨١) : المراهق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، بيروت .

١٤- الحديثي، اشرف موفق ، (٢٠٠٢) : تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بتعلقهم بأصدقائهم ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، بغداد .

١٥- الحسن، إحسان محمد وشهاب ، بهيجة احمد ، (١٩٩٠) : خدمة الجماعة ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، بغداد .

١٦- الحفني ، عبد المنعم ، (١٩٨٣) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، الجزء الأول ، القاهرة .

١٧- حلمي ، منيرة احمد ، (١٩٦٥) : مشكلة الفتاة المراهقة وحاجتها الإرشادية ، دار النهضة المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

١٨- حمزة ، جمال مختار ، (١٩٩٦) : التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، العدد التاسع والثلاثون ، السنة العاشرة ، مصر .

١٩- دسوقي ، كمال ، (١٩٦٩) : ديناميـة الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، الجزء الأول ، مصر .

٢٠- الرشدان ، عبد الله زاهي ، (ب. ت): علم الاجتماع التربوي ، دار عمار للنشر ، ط١ ، عمان .

٢١- زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، ط٥ ، القاهرة .

٢٢- سعد، محمد الظريف وسليمان ، عبد الرحمن ،(١٩٩٣) : تعلق المراهقين بوالديهم وأصدقائهم وعلاقته بدافع الانجاز لديهم ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، السنة (١١) ، العدد (٣٨) ، قطر .

٢٣- سليم ، شاكر مصطفى ، (١٩٨١) : قاموس الانثروبولوجيا ، ط١ ، الكويت .

٢٤- السيد ، فؤاد البهي ، (١٩٨٠): علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، القاهرة .

٢٥- الطحان ، محمد خالد ، (١٩٨٧) : مبادئ الصحة النفسية ، دار القلم ، دبي .

٢٦- عاقل ، فاخر ، (١٩٧٤) : علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، ط١ ، بيروت .

٢٧- عبد الرحيم ، طلعت حسن، (١٩٨٦) : الأسس النفسية للنمو الإنساني ، دار القلم ، ط٣ ، دبي .

٢٨- عبده ، السيد عبد الهادي ، (١٩٨٥) : إدراك الفرد لنوعية حياته ورضاه عن عمله واثر ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، المنصورة .

٢٩- عدس ، عبد الرحمن ، (١٩٨٨) : علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان .

٣٠- العظماوي ، إبراهيم كاظم ، (١٩٨٨) : معالم سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط١ ، بغداد .

٣١- العليوي، حسن إبراهيم ، (١٩٧٢) : الارتقاء الاجتماعي وتكامل الشخصية ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٦٠) السنة الرابعة ، جامعة البصرة .

٣٢- عيسري ، عبد الرحمن بن محمد ، (١٩٩٨) : دور المؤسسات غير الرسمية في التثقيف الأمني والتحصين ضد الجريمة والانحراف ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد (١٣) ، العدد (٢٦) ، السنة (١٣) ، الرياض .

٣٣ - الغريب ، رمزية ، (١٩٧٧) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٣٤-فرويد ، سيجموند ، (١٩٧٩) ، ترجمة جورج طرابشي : علم النفس الجمعي وتحليل الأنا ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ط١ ، بيروت .

٣٥- الفقي ، حامد عبد العزيز ، (١٩٧٥) : دراسات في سيكولوجية النمو ، عالم الكتب ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، القاهرة .

٣٦- فونتانا ، ديفيد ، (١٩٨٩)، ترجمة عبد الحميد يعقوب جبرائيل وصلاح محمد نوري داود : الشخصية والتربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة .

٣٧- فيركسون ، جورج أي ، (١٩٩١) ، ترجمة هناء محسن العكيلي : التحصيل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

٣٨- الكند ، ديفيد ، (١٩٨٣) ، ترجمة صبحي عبد اللطيف المعروف : الأطفال والمراهقون ، دار القادسية للطباعة ، بغداد .

٣٩- مرسي ، كمال إبراهيم ، (١٩٨٤) : القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٤٠- مرعي ، توفيق وبلقيس احمد ، (١٩٨٤) : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان ، ط٢ ، عمان .

٤١- النجيحي ، محمد لبيب ، (١٩٨١) : في الفكر التربوي ، دار النهضة العربية ، ط٢ ، بيروت .

٤٢- نور ، محمد عبد المنعم ، (١٩٧٨) : الإنسان ومجتمعه ، دراسة أساسية للظواهر النفسية والاجتماعية ، دار المعرفة ، ط١ ، القاهرة .

٤٣- هانت ، سونيا وهيلين ، جنيفر ، (١٩٨٨) ، ترجمة قيس النوري : نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

٤٤- هرمز ، صباح حنا وإبراهيم ، يوسف حنا ، (١٩٨٨) : علم النفس التكويني ، الطفولة والمراهقة ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .

٤٥- هول ، كالفن س ، (١٩٦٨) ، ترجمة دحام الكيال : مبادئ علم النفس الفرويدي ، مطبعة العالي ، بغداد .

٤٦- واردزوروث ، بي. جي، (١٩٩٠) ، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي وآخرون : نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

!- Armsden , G.G , (1986) : Attachment to Parents and peers in Late Adolescence , Relationship to Affective status , self – esteem and coping with loss, threat and challenge . D. A. T .

2- Bowlby , J , (1973): Attachment and Loss , Vol . 2 London , Hograth press .

3- Caraham , P & Orley , J (1993) : Who and mental health to children , world Health Forun , Vol . 19 , No . 3 .

4- Elbert , W . Stewart , (1978) : Sociology The Human Science , Mc graw – hill book company .

5- Elkind , D . & Weiner , I , (1978) : Development of the child , New York , John Wiley sons Inc .

6- Erikson , Erik , H ,(1968): Identity (Youth and crisis) W . W . Norton and company . Inc New York .

7-Greenberger , E & Mclanghlm , C ,(1993) :Attachment Coping and Attributional style Adolescens , paperpresented at the Biennial Meeting of the Research in child Development .

8- Harre , R . & Lamb , R,(1986) : The Dictionary of Development and Educational Psychology , Britain , Basill Blackwell ,L . td .

9- Hazan , C ,(1988): Love and Work . An attachment theoretical perspective .
D . A . I .

10- Hetherington , E.M. & Park ,(1986) : Child Psychology aContemporary View point , New York , Mc Graw Hill Book co .

11- Jame , F.T. ,(1989) : Human Development , (4th ed) , New York , Alferd A. Knoph .

12- Kandel ,D & Lesser G .S , (1969) : Parent Adolessent relationships and Adolessent indepence in the United States and Denmark , Journal of marriage and the family .

13- Levy , T.M, (1999) : Attachment Biology , Evolution and Environment .

14- Lyddon , W.J & others ,(1993): Assessing Adolescent and Adult Attachment , A review of current self report Measures . Journalof counseling Development .

15- Macworth , N.H, (1965) : Originality , American Psychologists .

16- Piaget , J, (1963) : The Psychology of Intelligence , Patergon , N. J. Littlefield Aderas .

17- Reis ,H.T , Wheeler .L (1985) : Kernis .M , on Specifity the Impact of Social Participation on Phisical and Psychological Helth , Jornal of Personality and Social Psychology .

18- Rice , F.P, (1975) : The Adolescent Development Relationship and Culture , Boston , Allxn and Bacon , Inc .

19- Robertson , Ian ,(1977) : Sociology , Third Printing Worth Publishers , Inc .

20-Rosentein , D,& Horowitz , H.A, (1993) : Models of Attachment in Psychiatrically Hospitalized Adolescent , Relation to Psychopathlogy and personality . Child Development , New Orleans .

21- Secord , P.E & Others , (1968) : Understanding Social Life , New York , K. McGraw – Hill .

22- Soble , J.A, (1987) : The Relationship between past and current Attachment and current Emotional functioning During Late Adolescence D.A.I .

23- Wheeler , L & Nezlek , J , (1979) : Rochester Inventary Record , University of Rochester , New York .

24- Wheeler , L. & et al , (1983) : Lonliness Social Interaction and sex Roles Jornal of Personality and Social Psychology , 45 .

25- Wright ,L , Jx Deauy X K , (1982) : Social Psychology in the 80 S , California cole and company .

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس تعلق المراهقين بالوالدين المقدم إلى الخبراء

جامعة بغداد

مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية

حضرة الأستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة تستهدف التعرف على (تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) .

ولقياس تعلق المراهقين بالوالدين فقد اعتمدت الباحثة المقياس المعد من قبل (الحديثي، ٢٠٠٢). وحيث إن من مستلزمات البحث العلمي الرجوع إلى آرائكم السديدة لتقييم كل عبارة من العبارات في المقياس، والحكم على صلاحيتها ، لذا يرجى تكرمكم بالحكم على صدق كل عبارة بوضع (/) تحت كلمة(صالحة) وهكذا إذا كانت غير صالحة ويرجى تكرمكم بذكر العبارة المُعدلة إذا كانت العبارة تحتاج إلى تعديل .

مع جزيل الشكر والتقدير

م . م هناء مزعل الذهبي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١-	اشعر إن والديّ اقرب أصدقائي			
٢-	تسعدني معاملة والديّ لي			
٣-	يشعرني والديّ بالأمان			
٤-	اعتز بوالديّ			
٥-	أتألم لابتعاد والديّ عني			
٦-	اشعر باحترام كبير من قبل والديّ			
٧-	يشعرني والديّ بشخصيتي			
٨-	أرافق والديّ في معظم زياراتهم			
٩-	أتقبل النصيحة من قبل والديّ			
١٠-	أخشى أن افقد احد والديّ			
١١-	غالبا ما اطلب المساعدة من والديّ			
١٢-	اعتبر والديّ مثلي الأعلى			
١٣-	أسير على نهج والديّ وتقاليدهما			
١٤-	اشعر بمحبة والديّ وعطفهما			
١٥-	أحب والديّ كثيرا			
١٦-	يعجبني مشاركة والديّ في اتخاذ قراراتي			
١٧-	يحرص والديّ كثيرا على راحتي			
١٨-	أحب مشاركة والديّ برسم مستقبلي			
١٩-	يوفر والديّ الطمأنينة والحنان			
٢٠-	وجود والديّ في حياتي نعمة			
٢١-	تربطني بوالديّ علاقة قوية			
٢٢-	اشعر بارتباطي بوالديّ منذ طفولتي			
٢٣-	يسعدني التحدث مع والديّ			
٢٤-	احترم والديّ			
٢٥-	أحاول أن اجعل أفكاري مطابقة مع أفكار والديّ			
٢٦-	يلبي والديّ معظم احتياجاتي			
٢٧-	يعجبني السهر برفقة والديّ			
٢٨-	استشير والديّ في جميع المواقف التي تواجهني			

٢٩-	اشعر بالثقة من خلال وجودي بقربي والديّ			
٣٠-	أنجز أعمالي بصحبة والديّ			
٣١-	وجودي مع والديّ يكسبني الخبرة والمعرفة			
٣٢-	يوفر لي والديّ لي الحياة السعيدة			
٣٣-	لا يزعجني مراقبة والديّ لتصرفاتي			
٣٤-	لي الرغبة باستشارة والديّ في اختيار ملابسي			
٣٥-	يسرني مناقشة والديّ في أموري الخاصة			
٣٦-	اشعر بفراغ عندما لا أجد احد والديّ			
٣٧-	لا يبخل علي والديّ بالمصروف			
٣٨-	اشعر إن علاقتي بوالديّ خالية من المصلحة			
٣٩-	اشعر بالاشتياق عندما أغيب عن والديّ			
٤٠-	اعد حب والديّ عبادة			
٤١-	استشير في أية مشكلة أتعرض لها			
٤٢-	يفهم والدي وجهات نظري			
٤٣-	يصعب علي التعلم دون والديّ			
٤٤-	يسرني مشاركة والديّ في بعض الأمور العائلية			
٤٥-	يشجعني والديّ على حب الدراسة			
٤٦-	ازور أقربائي بصحبة والديّ			
٤٧-	افخر بطاعتي لتوجهات والديّ			
٤٨-	لا يعجبني ممارسة نشاطاتي الاجتماعية بدون والديّ			
٤٩-	اعتمد على والديّ			
٥٠-	يحرص والدي كثيرا على مستقبلي			
٥١-	وجودي مع والدي يكسبني الأخلاق الحميدة			
٥٢-	اشعر بسعادة عند الجلوس بقرب والديّ			
٥٣-	أفضل الخروج مع والديّ			

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
مقياس التفاعل الاجتماعي المقدم إلى الخبراء

جامعة بغداد
مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية

حضرة الأستاذ الفاضل ---------- المحترم
تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة تستهدف التعرف على (تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) .
ولقياس التفاعل الاجتماعي فقد اعتمدت الباحثة المقياس المعد من قبل (التميمي ١٩٩٣). وحيث إن من مستلزمات البحث العلمي الرجوع إلى آرائكم السديدة لتقييم كل عبارة من العبارات في المقياس، والحكم على صلاحيتها ، لذا يرجى تكرمكم بالحكم على صدق كل عبارة بوضع (/) تحت كلمة (صالحة) وهكذا إذا كانت غير صالحة ويرجى تكرمكم بذكر العبارة المُعدلة إذا كانت العبارة تحتاج إلى تعديل .

مع جزيل الشكر والتقدير

م . م هناء مزعل الذهبي

الملاحق

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١-	أجد صعوبة في المناقشة أو التعبير عن أفكاري أمام الآخرين			
٢-	اشعر بالسرور لمخالطة الناس وتبادل الحديث معهم			
٣-	استمتع بتبادل المزاح والدعابة مع الآخرين			
٤-	أفصح للآخرين عن رغباتي الشخصية وأمنياتي الخاصة			
٥-	أفضل الانفراد بنفسي عندما أمر بأزمة			
٦-	أتضايق عندما يراقبني الآخرون أثناء قيامي بعملي			
٧-	أتضايق من كوني بلا أصدقاء			
٨-	أكون علاقات ايجابية مع الآخرين بسهولة			
٩-	أفضل كتم مشاعري نحو الآخرين			
١٠-	امتدح الآخرين عند قيامهم بعمل مميز			
١١-	لا اهتم بالاستماع للآخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم الخاصة			
١٢-	أتقبل نقد الآخرين لي برحابة صدر			
١٣-	استضيف أصدقائي ومعارفي في بيتي أو في أماكن الاستضافة			
١٤-	أبادر الآخرين بالتحية أو الحديث			
١٥-	أقدم التنازلات للآخرين للحفاظ على علاقتي بهم			
١٦-	أتضايق من وجودي في الحفلات أو النشاطات الترفيهية			
١٧-	أبادر بإعادة علاقتي المقطوعة بالآخرين			
١٨-	احدث الآخرين عن خلافاتي مع أفراد أسرتي			
١٩-	أتجنب الحديث في الأمور الشخصية خوفا من سخرية الآخرين			
٢٠-	أطيل النظر إلى محدثي أثناء تبادل الحديث			
٢١-	اشعر بالحاجة إلى الاندماج بالناس عندما أمر بأزمة			
٢٢-	أتضايق من تفوق الآخرين علي			
٢٣-	اصفح عن الآخرين عندما يسيئون ألي			
٢٤-	أتبادل الزيارات مع جيراني ومعارفي			
٢٥-	احدث الآخرين عن ذكرياتي المؤلمة			
٢٦-	احضر المناسبات الاجتماعية لتقديم التهنئة أو المواساة للآخرين			
٢٧-	أتكيف بسهولة مع المواقف الاجتماعية الجديدة			
٢٨-	أبوح بمشاعري نحو الآخرين مهما كان نوعها			

٢٩-	أجد صعوبة في الاختلاط بالآخرين وتكوين علاقات معهم			
٣٠-	اطلع الآخرين على المخاوف التي تنتابني والأفكار التي تقلقني			
٣١-	أتردد في مقابلة الأغراب والشخصيات المهمة أو التحدث إليهم			
٣٢-	لا استطيع نسيان إساءة الآخرين لي			
٣٣-	أتردد في الإجابة عن استفسارات الآخرين وإرشادهم إلى هدفهم			
٣٤-	أصغي باهتمام الآخرين عندما يحدثونني عن مشكلاتهم الخاصة			
٣٥-	انتسب إلى الأندية أو المنظمات الاجتماعية			
٣٦-	أتبادل الحديث مع الآخرين أثناء السفر			
٣٧-	أتضايق من قضاء وقت الفراغ بمفردي			
٣٨-	احرص على جلوسي منفردا في الأماكن العامة أو أماكن الانتظار			
٣٩-	أفضل العمل مع الآخرين على العمل بمفردي			
٤٠-	ارفض الكشف عن الأمراض أو المشكلات الصحية التي أعاني منها			
٤١-	أتضايق من نقد الآخرين لي			
٤٢-	اطلب رأي الآخرين ومشورتهم عندما تواجهني مشكلة			
٤٣-	اكشف عن معتقداتي وآرائي الدينية			
٤٤-	احدث الآخرين عن المشكلات الاقتصادية التي تواجهني			
٤٥-	لا أعيد علاقتي المقطوعة بالآخرين مالم يبادروا هم بإعادتها			
٤٦-	اخجل من الاندماج بالآخرين إذا كانت معرفتي بهم حديثة			
٤٧-	أتمسك برأيي إن كان مخالفا لرأي الأغلبية			
٤٨-	أبادر بتقديم التبرعات والهدايا			
٤٩-	امتنع عن ذكر المواقف المحرجة التي تصادفني في حياتي اليومية			
٥٠-	استمتع بحضوري الحفلات والنشاطات الترفيهية			
٥١-	اشتاق لرؤية أصدقائي ومعارفي عندما أفارقهم لفترة من الزمن			
٥٢-	أقدم النصيحة للآخرين عندما يواجهون مشكلة في اتخاذ القرار			
٥٣-	أبادر بتلطيف أجواء المحادثة وإزالة التوتر بإلقاء الفكاهة والطرائف			
٥٤-	أشارك في السفرات الجماعية			
٥٥-	لا أمانع من بذل الجهد لمساعدة الآخرين في انجاز أعمالهم			
٥٦-	استغرق في أفكاري الخاصة عند جلوسي مع الآخرين			

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس تعلق المراهقين بالوالدين بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة – عزيزي الطالب

تروم الباحثة القيام ببحث ميداني الموسوم (تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) ولما كنتم الفئة المستهدفة من مجتمع الطلبة تتوجه إليكم الباحثة للإجابة عن الفقرات المذكورة لاحقاً بصدق ودقة وموضوعية ، علماً إن لا حاجة لذكر اسمك وعنوانك وان إجابتك لاتطلع عيها سوى الباحثة فقط ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتقبل تقدير الباحثة واحترامها لتعاونك معها

الباحث

م . م هناء مزعل الذهبي

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً

١- اشعر إن والديّ اقرب أصدقائي				
٢- تسعدني معاملة والديّ لي				
٣- يشعرني والديّ بالأمان				
٤- اعتز بوالديّ				
٥- أتألم لابتعاد والديّ عني				
٦- اشعر باحترام كبير من قبل والديّ				
٧- يشعرني والديّ بشخصيتي				
٨- أرافق والديّ في معظم زياراتهم				
٩- أتقبل النصيحة من قبل والديّ				
١٠- أخشى أن افقد احد والديّ				
١١- غالبا ما اطلب المساعدة من والديّ				
١٢- اعتبر والديّ مثلي الأعلى				
١٣- أسير على نهج والديّ وتقاليدهما				
١٤- اشعر بمحبة والديّ وعطفهما				
١٥- أحب والديّ كثيرا				
١٦- يعجبني مشاركة والديّ في اتخاذ قراراتي				
١٧- يحرص والديّ كثيرا على راحتي				
١٨- أحب مشاركة والديّ برسم مستقبلي				
١٩- يوفر والديّ الطمأنينة والحنان				
٢٠- وجود والديّ في حياتي نعمة				
٢١- تربطني بوالديّ علاقة قوية				
٢٢- اشعر بارتباطي بوالديّ منذ طفولتي				
٢٣- يسعدني التحدث مع والديّ				
٢٤- احترم والديّ				
٢٥- أحاول أن اجعل أفكاري مطابقة مع أفكار والديّ				
٢٦- يلبي والديّ معظم احتياجاتي				
٢٧- يعجبني السهر برفقة والديّ				
٢٨- اشعر بالثقة من خلال وجودي بقرب والديّ				

٢٩- أنجز أعمالي بصحبة والديّ				

٣٠-	وجودي مع والديّ يكسبني الخبرة والمعرفة			
٣١-	يوفر لي والديّ الحياة السعيدة			
٣٢-	يزعجني مراقبة والديّ لتصرفاتي			
٣٣-	لي الرغبة باستشارة والديّ في اختيار ملابسي			
٣٤-	يسرني مناقشة والديّ في أموري الخاصة			
٣٥-	اشعر بفراغ عندما لا أجد احد والديّ			
٣٦-	لا يبخل علي والديّ بالمصروف			
٣٧-	اشعر إن علاقتي بوالديّ خالية من المصلحة			
٣٨-	اشعر بالاشتياق عندما أغيب عن والديّ			
٣٩-	اعد حب والديّ عبادة			
٤٠-	استشير والديّ في أية مشكلة أتعرض لها			
٤١-	يفهم والديّ وجهات نظري			
٤٢-	يصعب علي التعلم دون والديّ			
٤٣-	يسرني مشاركة والديّ في بعض الأمور العائلية			
٤٤-	يشجعني والديّ على حب الدراسة			
٤٥-	ازور أقربائي بصحبة والديّ			
٤٦-	افخر بطاعتي لتوجهات والديّ			
٤٧-	يعجبني ممارسة نشاطاتي الاجتماعية بدون والديّ			
٤٨-	اعتمد على والديّ			
٤٩-	يحرص والدي كثيرا على مستقبلي			
٥٠-	وجودي مع والدي يكسبني الأخلاق الحميدة			
٥١-	اشعر بسعادة عند الجلوس بقرب والديّ			
٥٢-	أفضل الخروج مع والديّ			

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس التفاعل الاجتماعي بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة – عزيزي الطالب

تـروم الباحثـة القيـام ببحـث ميـداني الموسـوم (تعلـق المـراهقين بالوالـدين وعلاقتـه بالتفاعـل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) ولما كنتم الفئة المستهدفة من مجتمع الطلبة تتوجه إليكم الباحثة للإجابة عن الفقرات المذكورة لاحقاً بصدق ودقة وموضوعية ، علماً إن لا حاجة لذكر اسمك وعنوانك وان إجابتك لاتطلع عيها سوى الباحثة فقط ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتقبل تقدير الباحثة واحترامها لتعاونك معها

الباحثة

م . م هناء مزعل الذهبي

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١-	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري أمام الآخرين			
٢-	اشعر بالسرور لمخالطة الناس وتبادل الحديث معهم			
٣-	استمتع بتبادل المزاح والدعابة مع الآخرين			
٤-	اعبر عن رغباتي الشخصية وأمنياتي الخاصة			
٥-	أفضل الانفراد بنفسي عندما أمر بأزمة			
٦-	أتضايق عندما يراقبني الآخرون أثناء قيامي بأي عمل			
٧-	أتضايق من كوني بلا أصدقاء			
٨-	أكون علاقات ايجابية مع الآخرين بسهولة			
٩-	أفضل إخفاء مشاعري نحو الآخرين			
١٠-	امتدح الآخرين عند قيامهم بعمل مميز			
١١-	لا اهتم بالاستماع للآخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم الخاصة			
١٢-	أتقبل نقد الآخرين لي برحابة صدر			
١٣-	استضيف أصدقائي ومعارفي في بيتي أو في أماكن الاستضافة			
١٤-	أبادر الآخرين بالتحية أو الحديث			
١٥-	احترم الآخرين للحفاظ على علاقتي بهم			
١٦-	أتضايق من وجودي في الحفلات أو النشاطات الترفيهية			
١٧-	أبادر بإعادة علاقتي المقطوعة بالآخرين			
١٨-	احدث الآخرين عن خلافاتي مع أفراد أسرتي			
١٩-	أتجنب الحديث في الأمور الشخصية خوفا من سخرية الآخرين			
٢٠-	أطيل النظر إلى محدثي أثناء تبادل الحديث			
٢١-	اشعر بالحاجة إلى الاندماج بالناس عندما أمر بأزمة			
٢٢-	أتضايق من تفوق الآخرين علي			
٢٣-	اصفح عن الآخرين عندما يسيئون ألي			
٢٤-	أتبادل الزيارات مع جيراني ومعارفي			
٢٥-	احدث الآخرين عن ذكرياتي المؤلمة			
٢٦-	احضر المناسبات الاجتماعية لتقديم التهنئة أو المواساة للآخرين			
٢٧-	أتكيف بسهولة مع المواقف الاجتماعية الجديدة			
٢٨-	أبوح بمشاعري نحو الآخرين مهما كان نوعها			

٢٩-	أجد صعوبة في الاختلاط بالآخرين وتكوين علاقات معهم			
٣٠-	اطلع الآخرين على المخاوف التي تنتابني والأفكار التي تقلقني			
٣١-	أتردد في مقابلة الأغراب والشخصيات المهمة أو التحدث إليهم			
٣٢-	لا استطيع نسيان إساءة الآخرين لي			
٣٣-	أتردد في الإجابة عن استفسارات الآخرين وإرشادهم إلى هدفهم			
٣٤-	أصغي باهتمام الآخرين عندما يحدثونني عن مشكلاتهم الخاصة			
٣٥-	انتسب إلى الأندية أو المنظمات الاجتماعية			
٣٦-	أتبادل الحديث مع الآخرين أثناء السفر			
٣٧-	أتضايق من قضاء وقت الفراغ بمفردي			
٣٨-	احرص على جلوسي منفردا في الأماكن العامة أو أماكن الانتظار			
٣٩-	أفضل العمل مع الآخرين على العمل بمفردي			
٤٠-	ارفض الكشف عن الأمراض أو المشكلات الصحية التي أعاني منها			
٤١-	أتضايق من نقد الآخرين لي			
٤٢-	اطلب رأي الآخرين ومشورتهم عندما تواجهني مشكلة			
٤٣-	اكشف عن معتقداتي وآرائي الدينية			
٤٤-	احدث الآخرين عن المشكلات الاقتصادية التي تواجهني			
٤٥-	لا أعيد علاقتي المقطوعة بالآخرين مالم يبادروا هم بإعادتها			
٤٦-	اخجل من الاندماج بالآخرين إذا كانت معرفتي بهم حديثة			
٤٧-	أتمسك برأيي إن كان مخالفا لرأي الأغلبية			
٤٨-	أبادر بتقديم التبرعات والهدايا			
٤٩-	امتنع عن ذكر المواقف المحرجة التي تصادفني في حياتي اليومية			
٥٠-	استمتع بحضوري الحفلات والنشاطات الترفيهية			
٥١-	اشتاق لرؤية أصدقائي ومعارفي عندما أفارقهم لفترة من الزمن			
٥٢-	أقدم النصيحة للآخرين عندما يواجهون مشكلة في اتخاذ القرار			
٥٣-	أبادر بتلطيف أجواء المحادثة وإزالة التوتر بإلقاء الفكاهة والطرائف			
٥٤-	أشارك في السفرات الجماعية			
٥٥-	لا أمانع من بذل الجهد لمساعدة الآخرين في انجاز أعمالهم			
٥٦-	استغرق في أفكاري الخاصة عند جلوسي مع الآخرين			